

سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 2 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:19](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد نستكمل ما بدأناه من كلام عن سورة العصر وكيفية بناء الانسان كيفية بناء الشخصية المسلمة - [00:00:39](#)

وزكرنا باللقاء السابق الكلام عن اه سورة العصر اجمالا وعن موضوعها وعن محورها وتكلمنا عن معنى ان اقسم الله عز وجل بالعصر وزكرنا آ ان هذه السورة تمسك آ دستور للمسلمين وتمسك - [00:00:57](#)

وضع اه معالم بناء الشخصية المسلمة ونستكمل ان شاء الله اليوم ما قد شرعنا فيه قلنا ان هذه السورة تمسك معالم لبناء الشخصية المسلمة ونحن الان نعاني من ازمة حقيقية في كيفية بناء الانسان - [00:01:19](#)

قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر كنا قد انتهينا الى ان كل الخلق الى ان كل الخلق في خسر - [00:01:39](#)

ان الانسان الالف واللام تفيد الاستغراق للجنس يعني كل الانسان فيه خسر وفيه الظرفية يعني الانسان منغمس من خسر. وان هذا الخسر خسر في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيامة اما الخسر في الدنيا - [00:01:54](#)

ايه اللي بالانسان بيخسره في الدنيا لما يبتعد عن منهج الله عز وجل اول حاجة بيخسر التوفيق والتسديد ثاني حاجة بيخسر الاطمئنان النفسي ثالث حاجة بيصيبه آ تفرق القلب يصيبه تشعث القلب. ليه - [00:02:12](#)

ربنا سبحانه وتعالى خلق القلب ده على هيئة. قال الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. فربنا سبحانه وتعالى خلق القلب على هيئة انه يكون محب لله سبحانه وتعالى مقبل عليه. حنيف الى الله. يعني مائل الى الله معرض عن - [00:02:30](#)

غيره فلما الانسان يبتعد عن هذه الوجهة وينحرف قلبه عن وجهته يشقى عرض للشقاء. كذلك يصيبه الضيق في الرزق يصيبه الضنك عرض للبلايا والعقوبات تقول والفضيحة والعار والشنار تعرض لتسلط الاعداء عليه - [00:02:46](#)

الخسر في الدنيا ليس له حصر والعلماء صنفوا في هذا الباب واحيل اخواني على الفصل الرائع اللي عقده ابن القيم رحمه الله في اه كتاب الداء والدواء وهو يتكلم عن اه اسر الذنوب والمعاصي - [00:03:05](#)

اسر الزنوب والمعاصي وايه المشهور عن الاثر المشهور عن ابن عباس اه رضي الله عنه ان للمعصية لا سوادا في الوجه وآ ضيقا في الصدر وبغضا في قلوب الخلق وضيقا في الرزق - [00:03:23](#)

فيعني الخسران في الدنيا اه متعاقب ومتواتر على الانسان اللي بعيد عن منهج الله. يبقى ان الانسان لفي خسر اول خسر في الدنيا وفيه الخسر واشد الخسران في الدنيا على فكرة البعد عن الهداية وحرمان الهداية - [00:03:39](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى حكيم فيضع الهدى في موضعه يهدي من يشاء سبحانه وتعالى رحمة منه وفضله ويضل من يشاء ويبتلي حكمة منه عدلا سبحانه وتعالى الانسان في الدنيا يتعرض للخسران اذا فارق الطريق - [00:03:57](#)

الخسر في القبر والقبر ده محنة شديدة جدا ربنا سبحانه وتعالى قال ومن اعرض عن زكري فان له معيشة ضنكا باحد اوجه التفسير ان المعيشة الضنك دي المعيشة اللي في القبر - [00:04:14](#)

معلوم ان الانسان يفتن في قبره ويسأل في قبره ومرحلة القبر فيها ما فيها فاذا كان الانسان عن منهج الله عز وجل وابتعد عن طريق الله سبحانه وتعالى تعرض للخسران في مرحلة البرزخ في القبر - [00:04:29](#)

فيناله من الضيق في القبر وماله من عزاب ويناله من يعني نسال الله العافية ينالوا من التضيق عليه ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى طيب تالت حاجة الخسر في الآخرة - [00:04:45](#)

خسر في الآخرة بقى حين يبعث الخلق وهي تتطاير الصحف فتخف الموازين وتطيش الصحف وتزل الاقدام على الصراط ونسال الله عز وجل العافية الخسران في هذا اليوم هو الخسران المبين. الخسران المحقق - [00:05:04](#)

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى آآ اخبرنا بقوله كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. قال صلى الله عليه وسلم لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما في. موضع الصوت الصوت ده اللي هو العصاية الرفيعة - [00:05:21](#)

خرزانة دي لموضع صوت احدكم في الجنة يعني لو واحد له تحته في الجنة اللي هياخذها قد موضع السوط كده لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. وقرأ قول الله عز وجل - [00:05:45](#)

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يبقى الله عز وجل اخبرنا ان الناس كلها في خسر الا من يتجنب ومن ينجو من بحر الخسران المتلاطم الامواج ده - [00:06:01](#)

من ركب مركب النجاة مركب النجاة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ولذلك كان من الامور المهمة جدا ان كل واحد فينا لابد ان يشغل ذهنه بها - [00:06:18](#)

يشغل عقله يشغل قلبه ينشغل في آآ سعيه في الدعاء في التعلق بالله سبحانه وتعالى كيف ينجو كيف ينجو دائما في حاجة شاغلها هو يا جماعة لما نسال نفسنا العباد الصالحون الذين كانوا يقومون الليل - [00:06:31](#)

كانوا يصومون النهار وكانوا يجتهدون في الذكر والدعاء والاستغفار. ومع ذلك كانوا يبكون بكاء شديدا هو الناس دي كانت بتعمل كده ليه ايه اللي كان شاغلهم؟ ايه المفاهيم والتصورات اللي كانت عندهم حملتهم على كده - [00:06:49](#)

طب ليه احنا مش زيهم يبقى في فرق في في في مشكلة عندنا في الافكار والتصورات المفاهيم في الانشغال تخيلوا كده ان احنا ده اهم ايه اهم لكل واحد فينا ان ربنا ينجيه يوم القيامة - [00:07:05](#)

يعني ايه الاهم عندي او عندك او عند الثاني او التالت او التالتة او الرابعة ان كل واحد ايه ان ربنا ينجيه وينبه ايه اهم من كده مش ده المفروض يكون اول هم بيشغلنا - [00:07:18](#)

لذلك احنا عايزين نطلع من تدارسنا في الصورة ديت الى هذا المعنى الانشغال بالنجاة الانشغال بالنجاة نجاة مطلب طبيعي فطري الناس تحرص عليه لكن ليست العبرة بالامنيات انما العبرة الواقع والعبرة بالبزل والسعي الجاد - [00:07:31](#)

ولذلك الشاعر كان يقول فارجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس يوم القيامة لا مال ولا ولد وضمة القبر تنسي ليلة العرس فسفينة النجاة لا يرتادها الا من سعى لها حق سعيها - [00:07:54](#)

كما قال عز وجل ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فالولئك كان سعيهم مشكورا فليست العبرة بالتحقق من الطريق او الوقوف على المعالم او معرفة مراسم الطريق بل لا بد من السعي الجاد - [00:08:15](#)

والعمل المتواصل والسير الحثيس على هذا الطريق لابد من السبات على المنهج والدعوة اليه وبزل الغالي والنفيس في سبيله لابد من المسارعة الى هذا الطريق قبل فوات الاوان دون كسل - [00:08:33](#)

او تواني دون كسل او ثواني. بضرب لحضراتكم مسال لو افترضنا ان في واحد مسلا اخرج من ثانوية عامة وكان من المتفوقين فيلتحق بكلية من كليات القمة كلية طب مسلا - [00:08:51](#)

هل وجوده في وسط كلية الطب هو طبعاً هو له وصف الاول هنا من المتفوقين هل وجوده في وسط كلية الطب وهو بقى اهمل نفسه تماماً. لم يعد يذاكر ولا يحضر المحاضرات ولا يهتم بالدراسة ولا اي شيء - [00:09:03](#)

وكل اللي هو معول عليه انه يكمل وينجح ان انا موجود في وسط الناس المتفوقين. انا موجود في وسط افضل ناس متفوقين في المجتمع هل ده هيشفع له؟ هل ده هيكون سبب كافي انه يتجاوز الاختبار يوم القيامة - [00:09:19](#)

هو ده يا اخوانا اللي انا عايز اقله لحضراتكم انا وانت والتاني والتالت اللي بنسمع الكلام ده لو احنا دلوقتي بنكتفي ان احنا معنا شعار اسمه ان احنا متدينين ان احنا متسننين بالهدي الظاهر - [00:09:33](#)

ان احنا نعرف في المجتمع او يقال عن الملتزمون هل ده سبب كافي للنجاة بدون تعي حقيقي وبزد حقيقي واجتهاد حقيقي في العلم النافع والعمل الصالح وتزكية النفس دعوة الى الله والبزل والتضحية - [00:09:46](#)

لا رفع اللافتات فقط لا يكفي رفع اللافتات فقط للنجاة لا يكفي تبغي النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس يوم القيامة لا مال ولا ولد وضمة القبر تنسي ليلة العرس - [00:10:05](#)

لذلك الصحابة كما في حديث عقبة بن عامر حديس اللي اخرج الترمذي وحديس حسن لما يبسأل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ قلت يا رسول الله ما النجاة؟ طب احنا ننجو ازاي بقى - [00:10:25](#)

ما قالوش النجاة انك تعرف الطريق بس. لا. قال النجاة امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك يبقى النجاة تحتاج الى سعي الى عمل الى تحرك حسيب الى تخلص من ورطة الغفلة - [00:10:36](#)

والتخلص من آآ صلة الوهن والطور والكسل اول المعالم اللي بتحدد الشخصية المسلمة ومهمة جدا في بناء الشخصية المسلمة واللي بتدلنا عليها سورة العصر هي قول الله عز وجل والعصر قيمة الزمن - [00:10:54](#)

قيمة الزمن الزمن بيمسك لنا ايه خلي بال حضراتكم احنا الان زي ما قلت لحضرتك بنعاني من مفاهيم بتصدر لنا الاعلام الفاسد المجرم اللي بيصدر لنا قيم اه مخالفة للشرع قيم في الحقيقة هي املاءات من وحي الشيطان. شياطين الانس والجن - [00:11:14](#)

بيتبناها الناس سواء بقى في قيم في تخالف العقيدة تدعو الى الشرك بالله عز وجل او الالحاد او الى تسويغ الكفر او غير ذلك القيم اللي بتدعو الى نبز الشريعة الاسلامية وعدم التقيد بها - [00:11:37](#)

على المنهج الاسلامي عموماً اللي هو فصل الدين عن الحياة عرض قيم اللي بتمجد جدا من قيمة الجسد وبنزوات والارغبات والشهوات والاهواء وتجعل هذا الامر امر محوري. يعني الكل يسعى حوله ويسارع في تلبية رغباته - [00:11:53](#)

بتقدم لنا الاعلام ده بيقدم لنا الترفيه على ان هو شيء من ضروريات الحياة زي ما قلت لحضراتكم قبل كده منزومة التفاهة موقع تواصل طبعاً موقع التواصل فيها الخير والشر بس ابقى اقول ايه الغلب عليها واستنزفت المسلمين ازاي - [00:12:15](#)

مواقع التواصل المختلفة بقى بكل انواعها الكورة والرياضة عموماً الاعلام اللي هو بقى المرئي والمسموع والمقروء وكل الاعلام منزومات التفاهة ديت اللي حولت ان ده جزء رئيسي في حياة الناس - [00:12:32](#)

يعني لو سألنا نفسنا مسلاً ايه القيمة ان في واحد بيلعب كورة ويكون تمنه مسلاً متين مليون دولار او متين وخمسين مليون دولار او اكثر ثلاثة وعشرة وصل لحد فين؟ يعني لما نشوفها بقى نحولها بالمصري كده تلاقي احنا بنتكلم في مليارات الجنايات. ليه - [00:12:52](#)

مليارات الجنيهات عشان واحد بيجري بيلعب كورة هو مين اللي صدر لنا ان ده قيمة مين اللي قال لنا ان الشخص ده مقابل انه بيجري ويلعب يستحق المليارات دي كلها - [00:13:11](#)

ما هو ده اللي بقول لحضراتكم عليه بقى دي المفاهيم والقيم اللي وردت لنا كذلك التعليم الان اللي احنا بنتعلمه للأسف انزمة التعليم في عامة البلدان المسلمة بلدنا تعليم للأسف النفس العلماني فيه عالي جدا - [00:13:23](#)

تعليم النفس العلماني فيه عالي جداً قائم على آآ التشكيك في الثوابت وآآ فرض قيم الحداثة وما بعد الحداثة وشغل الناس بالدنيا وفقط قطع الصلة بينه وبين الآخرة ابعدهم عن الغيب والايمان بالغيب - [00:13:40](#)

فاحنا واحنا بنعاني الحاجات دي دلوقتي كان الناتج من الكلام ده ايه؟ اسأل حضراتكم بقى قيمة الزمن وقيمة الوقت في الحاجات اللي احنا بنشوفها دي يعني لما يبقى مسلا اللعيب بتاع الكورة قيمته بالمليارات. فبالتالي لما ينزل يلعب مباراة - [00:13:58](#) ساعة ونص ممكن بقى مع الوقت الاستراحة وغيره ممكن توصل لاكثر يبقى عندنا بقى في حسنا كده وفي عقولنا وافكارنا ان الوقت اللي هقضيه قدام مباراة كرة قدم ده حاجة عادية جدا - [00:14:11](#)

ده مش حاجة تافهة ده حاجة كويسة الفيلم فيلم مدته مسلا مية وعشرين دقيقة يعني ساعتين اقل او اكثر والفيلم ده احنا قلنا بقى منزومة التفاهة يقول لك النجم نجم الممسل ده اللي بياخد برضه ملايين مملينة واللي المجتمع بيرفعه في مصف النخبة - [00:14:26](#) يبقى انا لما اقعد اتفرج على الفيلم ده بغض النزر عن الفساد اللي فيه الوقت ده في حد ذاته انا مش هبقى ندمان عليه هتلاقى حياتي بقت رايحة فين بقى - [00:14:46](#)

الجزء الثالث اللي احنا متوردد لنا اللي هو النمط الاستهلاكي اللي قلناه امبارح او الدرس اللي فات النمط الاستهلاكي والرأسمالي المتوحش اللي احنا عايشين فيه اللي بيخلي الناس تشتغل مهنة واتنين وتلاتة عشان تلبى الاحتياجات المتزايدة والسعار الرأسمالي المتزايد - [00:14:54](#)

فتبخل بقى كده البرنامج اليوم هيمشي عندنا ازاى؟ انا بتكلم على مين؟ انا بتكلم على المسلمين اللي تعرضوا لموجات الافكار الهدامة دي اتكلم عن المتدينين اللي الواحد منهم دخل طريق التدين بعد ما عدى من عمره مسلا - [00:15:10](#) اه عشر سنين خمستاشر سنة عشرين كل واحد بقى الله اعلم هو ربنا من عليه بنعمة التدين والهدى امتى وقاعد بقى دلوقتي تعرض للتعليم العلماني لموجات التعليم تعرض للاعلام المجرم اللي بيصدر له القيم دي كلها عايش جوة منزومة المجتمع الرأسمال - [00:15:26](#)

المالية المتوحشة اللي احنا عايشين فيها بقى حياتنا بتمشي ازاى بقى يا اخواني عامة اليوم كدح في ظل الظروف الاقتصادية السيئة كمان وفي ظل الرأسمالية المحمومة دي كدح شديد يعني الانسان يشتغل - [00:15:43](#) تمن ساعات عشر ساعات اتناشر ساعة ويدوب عشان يلبي طموحاته ورغباته وبقية اليوم هنلاقي عندنا بقت حاجات مهمة جدا في حياتنا مش قادرين نستغنى عنها بقت دخول على مواقع التواصل الاجتماعي يوميا بالساعات - [00:15:59](#) ما عدناش قادرين نفك من دي. اصابت اللوثة دي اصابتنا كمتدينين ومسلمين طيب مشاهدة مباريات الكرة متابعة المسلسلات والافلام وو الى اخره شفتهم بقى ان العقل لما نقول ان سورة العصر بتعيد بناء الانسان مرة ثانية كما اراد الله سبحانه وتعالى - [00:16:14](#)

و ترضع يدنا على مواطن الخلل في الشخصية. فاول نقطة الكلام عن الزمن وقيمة الزمن الكلام عن العمر ايه اللي احنا بنعمله ده عايزين نشوف كده ازاى ان القرآن والسنة عني بالوقت - [00:16:34](#) الله سبحانه وتعالى يقول في معرض الامتنان وبيان عظيم بفضل الله تعالى على الانسان قال وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:16:51](#)

اذا العمر نعمة الزمن نعمة الوقت نعمة وقال الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه ليه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. يعني جعل الليل يخلف النهار. والنهار يخلف الليل - [00:17:09](#)

فمن فاته عمل صالح في احدهما حاول ان يتداركه في الاخر ولبيان اهمية الوقت عندنا صور كسيرة اقسام الله تعالى في مطالعها اجزاء الزمن بالزات في القرآن المكي. قال الله عز وجل - [00:17:28](#) والليل اذا يغشى. قال والفجر وليال عشر. قال والضحى والليل اذا سجدى. قال والعصر ان الانسان لفي خسر فاذا اقسام الله بشيء كزلك ليلفت انظار الخلق اليه وينبههم لجليل منفعتة واثاره - [00:17:46](#)

كذلك جاءت السنة النبوية تؤكد قيمة الوقت وتقرر مسؤولية الانسان عنه امام الله سبحانه وتعالى. يبقى اول نقطة الشرع بيقولها لنا ان الوقت ده نعمة والعمر ده نعمة ربنا سخره وانعم به علينا. وجعل الوقت ده لغاية والهدف - [00:18:03](#)

لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا جه في الحديث عن معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - [00:18:20](#)

حتى يسأل عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق؟ وعن علمه ماذا عمل به يعني الانسان يسأل عن عمره عامة وعن شبابه خاصة - [00:18:34](#)

والشباب جزء من العمر تخيلتوا يا اخواننا بقى مدى المسؤولية اللي احنا فيها ماذا مسؤولي العلم؟ العمر ده نعمة جلية جدا ومسؤولية كبيرة جدا قال الله عز وجل الله الذي خلقكم من ضعف - [00:18:51](#)

ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يبقى ده بيوضح لنا ان اهم جزء في عمر الانسان وهو محل السؤال ويفرض بالسؤال تحديدا هو مرحلة الابه؟ الشباب - [00:19:07](#)

وازا ده نداء للشباب الاخوة والاخوات اتقوا الله في اعماركم اتقوا الله في زمانكم سارعوا في الخيرات بادروا بانفسكم الخروج من منظومة التفاهة تخلصوا من حالة تضییع الاوقات التي سيطرت على عامة الخلق - [00:19:24](#)

لابد من المقاومة والممانعة في هذا الامر الاسلام عموما شرع لنا شرائع وربنا سبحانه وتعالى وضع لنا شرائع نجد ان دائما الزمن جزء من هذه الشرائع او في الغالب جزء من هذه الشرائع - [00:19:44](#)

وضبط الزمن وضبط الوقت ليتعلم الناس ان الوقت قيمة وان الزمن قيمة شف بقى الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يبقى الواحد عشان كده السلف كانوا بينقل عنهم يقول لك ايه - [00:20:00](#)

الصلوات الخمس ميزان اليوم والجمعة ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام والحج ميزان آآ العمر يبقى تاني الصلوات الخمس ميزان اليوم والجمعة ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام. والحج ميزان العمر توفتو كده - [00:20:17](#)

الحج اشهر معلومات ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. رمضان ايام معدودات حتى الزكاة الزكاة في الحول ويشترط في اه شرط وجوب الزكاة ان يحول الابه؟ الحول. طبعا ده في الابه؟ الامور اللي اشتريت لها الحول. خلاف - [00:20:43](#)

الخارج من الارض وغيره اذا الاهتمام جدا بمسألة الوقت والاهتمام جدا بمسألة الابه آآ الزمن. لذلك كان ينبغي على الانسان انه يسارع مصارعة شديدة و يغتنم هذا الفراغ اخرج الامام البخاري - [00:21:01](#)

في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنه قال نعمة مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الامام البخاري لما ذكر الحديث ده زكره في كتاب الرقاق ذكر هذا الحديث في كتاب الرقاق - [00:21:20](#)

والرقاق جمعه رقيقة وهي الآية او الحديث او الاسر اللي بيرقق القلب فكأن الانسان اللي اراد فعلا انه يرق قلبه او اللي اراد انه يزكي نفسه لابد ان يلتفت لهذا الامر وهو - [00:21:40](#)

قيمة الزمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايه؟ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ايه معنى نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس اولاه لا يدل على الحصر - [00:21:52](#)

يعني في غبن يقع في حاجات تانية. ايه معنى الغبن الغبن معناه الخسران ويختص بالبيع يبقى اللي بيبيع رخيص ده اسمه مغبون. واللي بيشتري غالبي اسمه مغبون يبقى فيه غبن ولذلك من ايام من اسماء يوم القيامة ايه - [00:22:09](#)

يوم التغابن يوم التغابن كما قال الله عز وجل يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ليه يتسمى يوم القيامة يا اخوانا يوم التغابن لان كل انسان هيشعر بالغبن في اليوم ده - [00:22:28](#)

المحسن هيشعر بالغبن لمازا لم ازداد احسانا والمسيء والعياذ بالله والمفرط والمقصر يشعر بالغبن والتقصير لانه باع نصيبه وضيع نصيبه يبقى الغبن الذي يقع للناس ليس فقط في الصحة ولكن دي من اكسر الابواب اللي بيوقع فيها الغبن الابه؟ الصحة والفراغ - [00:22:43](#)

يعني ايه الصحة والفواكه؟ يعني الانسان عنده وقت متسع من الوقت بيبدده بيبدده ببذر الوقت تبذيرا شديدا يدعو الى الدهشة ان الوقت ده رأس مال الانسان والعمر ده رأس مال الانسان - [00:23:04](#)

لان الانسان اذا كان مشغول لا يمكنه ان يقوم بشيء. المشغول لا يشغل. فاذا كان عنده فراغ بقى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فاذا فرغت فانصب اذا فرغت تنصب والنبى صلى الله عليه وسلم قال اغتتم خمسا قبل خمس - [00:23:20](#)

وذكر منها وفراغك قبل شغلك وصحتك قبل سقمك المشاهد في حياتنا ان لو قعدنا نقول اربعة وعشرين ساعة كم من اليوم ده الانسان بيقضيه فيما اه يعود عليه بفائدة ايه - [00:23:37](#)

وكان منه يببده احنا للأسف يا اخواني دلوقتي بنرى حالة من السفه في انفاق الاوقات تعدد حد التبذير الى حد التبديد واذا كان الله سبحانه وتعالى امر بالحجر على السفهاء في تصرف الاموال - [00:23:54](#)

فان الذين يضيعون اوقاتهم اولى بالحج فعلا نحتاج الى تذكير شديد ومواعظ ونحتاج الى توبة وتخلص مما فات من تضييع اوقاتنا حتى لدرجة ان في عبارة بقت مألوفة جدا على السنة الناس يقول لك ايه؟ قتل الوقت - [00:24:13](#)

قد الوقت بالمناسبة رمضان فرصة طيبة جدا جدا للحفاظ على الوقت وتعلم قيمة الزمن بانك نضع فيها برامج عبادية نضع فيها اهداف نستغل كل دقيقة نستغل حالة جمعية الطاعة في المجتمع وقت للافطار وقت للسحور وقت للعبادات - [00:24:30](#)

فده فرصة طيبة لو الانسان حط دي من اهدافه في رمضان انه يخرج من نهاية رمضان وقد يعني صار عنده الزمن قيمة ووقت وانصح اخوانا الفضلاء ان هم يطلعوا كتاب فيه كتاب جميل بصراحة للشيخ عبدالفتاح ابو غدة - [00:24:52](#)

كتاب اسمه قيمة الزمن عند العلماء اه قيمة الزمن اه عند العلماء الكتاب ده كتاب جميل جدا وكتاب رائع وصغير مش كبير يعني تقريبا مية وخمسين صفحة ولا حاجة في بقى امسلة جميلة جدا للعلماء وللسلف في الحفاظ على اوقاتهم هتشعر فيها كده بحماسة وهمة عالية وسخونة في القلب - [00:25:08](#)

مع التنبيه بس الملاحظات والمؤخرات المنهجية عند الشيخ اه عبدالفتاح ابو غدة ولكن الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو اولى بها اذا نحن بنشهد الان جريمة اسمها جريمة انتحار بطيء ترتكب على مرأى ومسمع من الناس - [00:25:31](#)

ولا يعاقب احد عليها وكيف يعاقب عليها من لا يشعر بها ولا يدري ما مدى خطره اه النبى صلى الله عليه وسلم كان يحض على المصارعة في الخريطة كما قلنا - [00:25:51](#)

وكان من ادعيته اللي الزمنا بها وكانت اللي كان شرعها لنا وسنها لنا آآ يوميا اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل - [00:26:04](#)

قرآن يأمرنا بالمسارعة في الخيرات ويقول ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا وقال عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وقال عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم - [00:26:22](#)

في حين ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالمبادرة الى العمل قبل حلول العوائق والفتن كما في الحديث هل تنتظرون الا غنى مطغية او فقر منسية او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب - [00:26:38](#)

انظر او الساعة فالساعة ادهى وامر. وقال صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله هي الجنة - [00:26:56](#)

والقرآن بينهن ان اللي بيضيع الوقت ويتكاسل ويؤدي اعماله في حالة من الفتور والوهن هم المنافقون ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس فلا بد اذا من الاعتبار بمرور الليل والنهار. لابد - [00:27:08](#)

ان يتيقظ المرء مرور الليل والنهار ويتأهب ويتحفز لمرور الليل والنهار لاغتنامها ولذلك آآ الايات اللي النبى صلى الله عليه وسلم قال ويل لمن قرأهن ولم يتدبرهن ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب - [00:27:26](#)

كذلك من الامور المهمة اللي الشرع بيوضحها لنا ان ازاى قيمة الزمن ونظرتنا له النزرة المتوازنة في التعامل مع الزمن لهم مدارس شتى في مدرسة الناس اللي عايشة في الزمن الماضي فقط - [00:27:49](#)

اسرى لهذا هذه لهذه الاحداث اما بقى الناس الرومانسيين لكل حاجة عايش بقى في لحظات جميلة مرت عليه رحلة شافها رحلة خرج فيها آآ منزر طبيعي شافه حد قابله. الحاجات ديت - [00:28:04](#)

واما الناس اللي عندها جمود على الافكار والباطل بزعم ان دي افكار قديمة وبتاع هو ده بالزبط شطر الارض الكفر اللي وقع في

الارض انا وجدنا اباؤنا على امة وان على اسارهم مهتدون - [00:28:22](#)

او الهروب من الواقع الى انه يعيش في الزمن الماضي. دي هنلاقيها للاسف موجودة عند بعض الناس اللي مارس الدعوة الى الله عز وجل وعاش ويعني فترة جميلة في الصحوة الاسلامية وقف عند المرحلة الجميلة اللي عاشها زمان ورافض يتواكب ومع تحديات

الواقع ويطور من نفسه - [00:28:35](#)

فده عايش اسير الماضي وفيه بقى ناس العكس لا يريد ان ينظر للماضي تماما ودولت بقى العلمانيين اعداء التراس اللي شايفين ان

الماضي ده تخلف يقول لك ربنا هيحط العينين قدام في - [00:28:54](#)

هنا عشان نبص لقدام مش تبص لورا يريدوا ان يقطعوا الصلة تماما بالماضي مع ان لما تيجي تشوفهم مسلا بيتعاملوا مع مؤخرا الكلام

عن الحضارة الفرعونية ازاى وبعضهم يغلو يقول لك نعمل نشيد نعمل آآ نقرر اللغة الفرعونية - [00:29:09](#)

مع ان ما فيش لغة اسمها لغة فرعونية ولا حاجة اللي هي الهيروغليفية دي مش لغة منطوقة اصلا قال لك نكررها على الناس في

المدارس واللي قال نخلي الطالبات يروحوا المدارس بالزي الفرعوني - [00:29:26](#)

ده كله يدل على ان هو مشكلتهم مش مع القديم والتراس مشكلتهم مع الاسلام انتم مع الاسلام تحديدا وفيه ناس بقى دي اللي

عايشة في المستقبل وفي ناس تانية بقى التجريبيين والماديين - [00:29:35](#)

يقول لك لا هو اللي حاضره فقط. اللي نطلع عليه اللي نقدر ندركه بحواسنا هو فقط يا ترى نزره الشرع ايه للحاجات اللي زي ديت لا

الشرع بيقول لنا لابد من نزره الى الماضي - [00:29:48](#)

عشان نعتبر باحداسه قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانزروا كيف كان عاقبة المكذبين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم

قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:30:00](#)

يبقى لازم ننظر للماضي ونستفيد من الزمن والتاريخ والتراس والتجارب سواء بقى نعتبر بما وقع للامم السابقة تعظيم الترأس

المنهجية لان الدين الاسلامي هو خاتم الاديان القرآن هو الكتاب الخاتم للنبي صلى الله عليه وسلم هو الرسول الخاتم - [00:30:22](#)

فلا يسعنا وليس لنا اختيار وليس عندنا ممدوحة الا ان نستمسك بهذا التراث وهذا الوحي كذلك من الامور المهمة اللي الشرع بيحضني

عليها في النزر للماضي ان كل انسان ينظر في ماضي نفسه - [00:30:42](#)

ايحاسب نفسه على ما سلف منه يقول عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم ويقول

ميمون ابن مهران رحمه الله التقى اشد حسابا لنفسه من سلطان غاشم ومن شريك شحيح - [00:30:57](#)

والحسن رحمه الله يقول المؤمن قوام على نفسه يحاسبها لله وانما خف الحساب على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا ويا ما شق

الحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة - [00:31:15](#)

فيفسر لنا المحاسبة دي ازاى الحسن رحمه الله فقال ان المؤمن يفجأه الشيء يعجبه يقول والله انك لتعجبني وانك من حاجتي. ولكن

هيهات حيلة بيني وبينك وده كله حساب قبل العمل - [00:31:31](#)

ثم قال ويفرط منه الشيء فيرجع الى نفسه فيقول ماذا اردت بهذا؟ والله لا اعزر بهزا. والله لا اعود لهذا ابدا ان شاء الله. وده حساب

بعد العمل فلازم الانسان يقف مع نفسه يحاسب نفسه - [00:31:46](#)

يبقى نزرته دايم للماضي بنقول اهو التعامل مع الدين والتراس والشرع هذا الارس والشرع ثلاث حاجات الشرع المنزل طرح اه

المؤول الشرع المنزل اللي هو المحكمات البينات التي لا يسع لاحد الخروج عنها - [00:32:02](#)

والشرع المؤول اللي هو فتاوى المفتين وحكم الحكام واقوال الفقهاء وقضاء القضاة وغيرها وشرح الاحاديث ومفسرين للقرآن كل

ده اسمه الشرع المؤول مما يدخله الاجتهاد فيما آآ يرد عليه الاجتهاد - [00:32:19](#)

ده كله لابد نحتفي به ولا بد ان احنا اه نوقرو لكن الشرع المحكم المنزل اللي هو ما فيهوش اجتهاد له بينات خلاص لا يسع احد ولا

يسوغ لاحد ان يخرج عنها - 00:32:38

والشرع المؤول اللي هو فيه اخذ وفيه اجتهاد وفيه نظر بنظر فيه ونرجح وفق ما يتناسب مع الادلة وان كان يسع فيه الخلاف ايه النوع الثالث بقى اللي بيسموه الشرع المبدل اللي هو بقى ايه الاحاديس الموضوعة الحياة المكزوبة وغيرها مما لا يصح نسبته الى الشريعة فهذا لابد من رده على اصحابه - 00:32:49

يبقى ده النزر للموضوع. طب بالنسبة آآ يعني مسلا من ضمن الحاجات اللي تشوفه بدأت تغزونا ازاى؟ مسألة الاعياد الميلاد بدل ما الانسان يتعامل مع الماضي بتاعه ان مات مر سنة من عمري احاسب نفسي فيها ازاى - 00:33:11
اقعد اشوف انا قربت من ربنا ولا لأ؟ اعمالى عباداتي معاملاتي آآ وضعي في الطاعات وغيرها حقوق الخلق اللي علي لأ نلاقي الانسان يعمل حفلة ويحتفل بمرور سنة من عمره - 00:33:25

اللي هو المفروض تكون دي محل عبدة وشفقة وتأثر يحاسب فيها نفسه على سنة مضت من عمره كزك الشرع بيحضنا على النظر للمستقبل كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:33:41
فالانسان لا بد ان يعلم انه بين يديه اه حسابه بين يديه مناقشة بين يديه مسائلة فلا بد للانسان ان هو يعد العدة. ده على مستوى الشخص طب على مستوى الامة لابد من النظر لما ينفع الناس - 00:33:58

بناء انظمة المجتمع وتعمير المجتمع وغيرها. وعندنا حديس جميل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها طب ليه؟ فده قيمة بقى العمل وقيمة عدم التخلي عن الفعل والقيمة الايجابية حتى لو خلاص هتقوم الساعة - 00:34:16

يبقى الانسان دايم عنده نذرة مستقبلية بينظر فيها اين هو آآ زاهد والى اين يسير وينزر فيها كزك الى ما ينفع الخلق من بعده لا يعني يفوتنا ان احنا ننبه لابد من الاهتمام وبقى اه بالمناسبة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخر لاهله قوت سنة - 00:34:40
وكان لا يرى ذلك منافيا للتوكل يعني عادي جدا ممكن الانسان ياخذ بالاسباب ممكن يدخر لاهلي طالما انه بيأدي زكاة المال طالما بيؤدي حق المال وبالاهتمام بالحاضر ابو حامد الغزالي رحمه الله يقول كده - 00:34:59
الساعات سلاسة طاعة لا اه لا تبع فيها على العبد كيفما انقضت في مشقة او رفاهية وساعة مستقبلية لم تأتي بعد. لا يدري العبد او يعيش اليها ام لا. ولا يدري ما يقضي الله فيها - 00:35:15

وساعة راهنة ينبغي ان يجاهد فيها نفسه. يبقى في ساعة مضت تعقدي مساعدة هنا. هو بقى يقول على الساعة الراهنة دي ايه بيقول لابد ان يجاهد العبد فيها نفسه ويراقب فيها ربه - 00:35:28
حتى اذا فاتت لم يتحسر على فواتها يبقى احنا هنطلع من هنا في حنة مهمة جدا بينبهننا الشرع لها وهي اسمها طاعة الوقت او عبودية الوقت او فقه الوقت انت الان - 00:35:42

مطلوب منك تعمل ايه طاعة الوقت لانشغال الان ما يقعدش الانسان يسرح في الزكريات القديمة ما يقعدش يحلم احلام المستقبل ويضيع الحاضر بتاعه. طاعة الوقت آآ عبودية الوقت ايه وبالمناسبة يا اخوانا معبودين في الوقت ديت امر مهم جدا - 00:35:57
لتحصيل الدرجات العليا وبراء الذكر امام الله سبحانه وتعالى وتعرف انت طاعة الوقت منين حسب حالك حسب ما آآ تليه من الاصلاح حسب ما اه انت مخول لفعلي من امور البر والخير - 00:36:14

قد تكون طاعة الوقت للعالم غير طاعة الوقت لطالب العلم غير طاعة الوقت للمجاهد الغازي في سبيل الله غير طاعة الوقت ليه؟ آآ المتعبد طاعة الوقت الان الان ايه فلازم مهم جدا الواحد يفضل عنده السؤال ده ببسأله لنفسه. ايه طاعة الوقت - 00:36:32
ايه طاعة الوقت ايه اللي يلزمني الان؟ ايه الواجب الحالي طيب من الامور المهمة محتاجين نخرج عليها سريعا بردو في مسألة قيمة الزمن آآ في الشرع ان ازاى الشرع حضنا على ان الانسان يطيل عمره - 00:36:50

طبعاً دي رغبة عند كل الناس انه يبقى عمره طويل ودي السغرة اللي دخل منها ابليس فوسوس الى ابينا ادم عليه السلام فوسوس اليه الشيطان وقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - 00:37:09

فالدين نفسه بيعتبر طول العمر نعمة بشرط انه يستعمل في نصره الحق وعمل الخير. قال صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الناس افضل قال من طال عمره وحسن عمله - [00:37:22](#)

من طال عمره وحسن عمله لكن في النهاية المالية والموت هو حكم جار على الخلق جميعا كما قال القائل حكم المنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري بين يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار - [00:37:35](#)
يبقى لازم هنموت. الحل ايه بقى الحل ان الانسان يشوف ازاى يبقى له عمر زائد عن عمره عمر زائد عن عمره في الحكم العطائية ابن عطاء الله السكندري بيقول ايه - [00:37:56](#)

بيقول اوروبا عمر اتسعت اماده وقلت اماده ورب عمر قليلة اماده كسيرة اماده من بورك له في عمره ادرك في يسير من الزمن من ممن الله تعالى ما لا يدخل تحت دوائر العبارة - [00:38:12](#)

ولا تلحقه الاشارة طبعا الحكم العطائية العطاء السكندري من اقطاب التصوف من يعني مشاهير علماء المتصوفة والحكم العقارية كزلك فيها وفيها يعني يؤخذ منها ويرد يؤخذ منها ويرد. وما ينبغي ان يقرأ فيها الا طالب علم - [00:38:30](#)
ليتمكن من تخلص الخير من الشر يبقى ازاى الانسان ازاى الانسان يطول عمره حديس جميل مسلا مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذب. فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعر - [00:38:51](#)
يعني يريد ان يتعبد ولن افعل حتى استأذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما - [00:39:10](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فوق ناقة. وجبت له الجنة يبقى الجهاد في سبيل الله والشهادة في سبيل الله من الحاجات اللي تضيف للانسان عمره فوق عمره - [00:39:23](#)
ان هو يأمن الفتان ويجري عليه رزقه. هي لا ينقطع عمله. سبحان الله! فضل ربنا وبالمناسبة من الحاجات اللي فيها عمر فوق العمر شهر رمضان فيه ليلة خير من الف شهر. من حرم ليلها خيرها فقد حرم. نسأل الله عز وجل ان - [00:39:41](#)
ارزقنا خبره وبرها وبيارك لنا فيها يبقى مسألة الايه؟ العمق. كزلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلاس اه اذا مات ابن ادم انقطع منه اثناس صدقة جارية او علم ينتفع بها وولد صالح يدعو له. يبقى دي من الثلاثة اللي تخلي للانسان عمره فوق عمره - [00:39:56](#)

وينبغي للانسان انه يحرص عليها وكما قال شوقي دقة قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق وثواني فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للانسان عمر ثاني. وكان من دعاء ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق - [00:40:16](#)
في الاخرين فالانسان يحرص على انه يترك خيرا يخلف خيرا علم ينتفع به صدقة جارية ولد صالح يخدم بيه دين ربنا سبحانه وتعالى يكون له اثر في الناس بحيث اذا - [00:40:35](#)

يعني انقضى عمره ترك خلفه اه ذكرنا حسنا وعملا صالحا اخيرا حتى نختم لابد من الحذر من الافات القاتلة للوقت على عجلة هي اول افة من الافات القاتلة اللي وقت الغفلة. ودي مرض يصيب عقل الانسان وقلبه - [00:40:48](#)

حيس يفقد الحس الواعي بالاحداث واختلاف الليل والنهار ويفقد الانتباه اليقظ الى معاني الاشياء والقرآن يحذرنا من الغفلة تحذير شديد جدا حتى انه لا يجعل اهلها حطب جهنم قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [00:41:05](#)
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون الغفلة في غاية الخطورة وللأسف صارت الان مرضا مستحكما ومسيطر على كسير من المسلمين - [00:41:21](#)

لدرجة ان الامة يمر بها احداث جسام تزلزل الجبال. يعتبر الناس ولا يتغيروا ولا تتحرك السواكن بل كأنها يشاهد فيلم او مسرحية ولا يعنيه الامر في شيء كزلك من الامور الخطيرة جدا اللي بتبهد الاوقات وتضيع الاعمار التسويف - [00:41:39](#)
التسويف رئاسة شديدة جدا اه خطيرة على انتفاع الانسان بيومه وحضره وهي التسويف والتأجيل. وده مرض ضرب كثير من الناس بالزات الشباب الان قيل لرجل بن عبد القيس اوصنا فقال احذروا سوف - [00:41:57](#)

وقال اخر سوف جند من جند ابليس فالمسارعة والمبادرة والتخلص عن ورطة التسويف. لان من افات التسويف انك لا تدري اتعيش الى الغد ام لا ومن افات التسويف انك لا تأمن المعوقات انك عشت - [00:42:11](#)

هل تأمن انك تخلو من المعوقات ام لا ثالثا ان لكل عمل لكل يوم عمله والاوقات تتضايق والواجبات تتزاحم. فاذا ضيعت العمل في وقته ثم تريد بعد ذلك ان تؤديه في غير ذلك فانك - [00:42:28](#)

سيصيبك من هذا عنت مشقة وقد لا تفعلوا كذلك ان من افات التسويف انه يعود النفس البطالة والكسل ويجعلها واهنة ضعيفة حتى في التوبة بكل اسف نجد تسويف التوبة وتأجيل التوبة - [00:42:45](#)

وتأجيل التوبة زنب يحتاج الى توبة كذلك من الافات الخطيرة اللي بتضيع العمر وهي حالة بتسيطر على كسير من البطالين والفارغين و يقف فيها كأنه مزلوم ويشكو الزمان ويصب الزمان - [00:43:02](#)

ودي افات محزورة جدا يعني هنلاقي دلوقتي حتى موجودة في في الاغاني وفي المسلسلات وايه سب الزمان وشكوى الزمان لأ الزمان ده محل جريان الحوادم ومحل فعل الرب جل وعلا - [00:43:19](#)

في الحديث لا تسبوا الدهر انا الدهر بيد الليل والنهار فلننتبه الصحابة لما اصابتهم مصيبة قال الله عز وجل اولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مسلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم - [00:43:35](#)

بتلفوا نقعد اسب الزمن والقي باللائمة على غيري. ده امر في غاية الخطورة. كما قال الشاعر نعيب زماننا والعيب فينا وما لزمان عيب سوانا ونهجو ذا الزمان بغير ذنب ولو نطق الزمان لنا هجانا وليس الذنب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيا - [00:43:47](#)

يعني آآ كانت آآ مرور سريع على شيه اردت ان انا اثبته الان من معالم بناء الشخصية المسلمة وعالم بناء الانسان قيمة الزمن قيمة الزمن قيمة الوقت والله عز وجل اقسم في مطلع هذه السورة بقوله والعصر - [00:44:06](#)

تنبيهها على شرف هذا الوقت وتنبيهها اه حسن استغلاله وحسن قضائي قولها قولي هذا واستغفر الله لكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:44:24](#)